



أحدث تنفوية

■ احمد المهنا

شوف الزهور . وتعلم

بغداد تشبه لندن من حيث عمارتها الأفقية. ولهذا الطراز المعماري فضيلة مهمة، وهي تمتين الصلة بالأرض، وتعزيز العلاقة بالمزروعات. فالبيوت خلفا للشقق فيها حدائق. ما يعني التواصل مع الأرض، واكتساب معرفة بالنباتات، والحصول منها على متعة أصيلة، بالإضافة إلى ما يترتب على وجود الحديقة المنزلية من تربية وتطوير للذئقة. والإنجليز رغم أنهم أصحاب الثورة الصناعية الأولى، فقد حافظوا على صلاتهم بالأرض، وعززوها بتقليد الحديقة المنزلية، وأيضا بالحدائق العامة. ولهم مع هذه الأخيرة نوع عرفوا أو اختلفوا به، حيث يوجد في كل حي كبير من أحياء لندن، متنزه هائل المساحة، كثير التنوع في مزروعاته وفي ألعايه ومنتفعاته. وكانت تلك المتنزهات في الأصل تابعة لقصور الأمراء والإقطاع، ثم تحولت إلى أملاك للدولة، ومنتزهات للشعب.

وليس لدى بغداد سوى متنزه وحيد من هذا الحجم هو الزوراء. ولذلك يتزاحم طابور السيارات الطويل، أيام العطل، في الطريق المؤدية إليه، حتى صار دخوله يستغرق انتظار الساعه والساعتين.

أما تقليد الحدائق المنزلية في بغداد فأخذ بالتراجع، لأن بيوت الـ ٦٠٠ والـ ٤٠٠ متر مربع تتقلص مساحتها إلى ٢٠٠ متر مربع، بل وربيع الـ ٢٠٠، نظرا لتقسيمها بين الوارثين، أو لتسهيل بيعها، لأن سوق البيوت الصغيرة أكثر رواجاً، مع حال يتعذر فيها على الجيل الجديد استئجار لا شراء بيوت أصلا.

وكل ذلك يعني تراجع الصلة بالأرض، وبدائع النبات. وكنت قبل أيام في مجلس فاتحة بحي الحبيبية في مدينة الصدر. وكانت القبائل تأتي حاملة بيارغها، ومؤدية عروضاتها. ورغم هذا الجو الثقافي الريفي، فإن الدربونة التي نصبت فيها سرادق الفاتحة، والبيوت المصطفة على الجانبين، خالية من كل زرع. وأنها مفارقة كاملة أن يحافظ القوم كل هذه المحافظة على تقاليدهم البدوية والريفية، من دون وجود أثر يذكر بقاعدتها الرملية أو الزراعية. هوسه وراية وطلقة وعراضة من دون شجرة ولا رمل!

لقد جرت المدينة أغلبية ساحقة من البشر إلى قطعية مع الأرض. والبشر يشترك النبات والحيوان في التغذية من الأرض. ولكن خلفا لبقية المخلوقات " ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان ". وقد مرت عصور طويلة والبشر يحيون في قلب الأرض ويعيشون بين مزروعاتها وغاباتها. والقطيعة الحديثة معها تبعث في الإنسان، من حيث يدري أو لا يدري، احساسا عميقا بالإغتراب. ذلك أن أجسادنا قريبة أكثر مما نتصور إلى الأرض. والأجساد تحزن كالأرواح إذا أبعدت عن الأشياء المقربة إليها.

وأنا واحد من الناس الذين خسروا القرابية مع الأرض. وعندما حاولت في الكبر تعويضها بالتحرف على أسماء ورود وأشجار، وجدت أن الوقت فات علي. فتمهة نواقص في الطفولة لا يمكن سدّها في الكهولة. وأعتقد أن شوفة الزهور والتعلم منها، كما تدعو أغنية لعبد الوهاب، ضرورية في مرحلة الطفولة. فهي مكسب يبقى إلى آخر العمر. إن بدائع الأرض ينابيع دائمة للدهشة والمنعة والحلم. وهذه الأشياء تثرى الرصيد الروحي. فقل لي اسم كم نبتة، عدا الخنثة، تعرف أقول لك كم رصيدك في بنك الروح. وداعيك مفلس من هذه الناحية، ولكنني شاعر بهذا الإفلاس، ومجروح وماتلم منه. ولعل أسوأ ما أعزى به نفسي هو أن أهمل لها " بقت على هاي "

كاركاتير

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500
20
دینار
منعة

www.facebook.com/AlmadaGroup

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net 12 March. 2012

General Political daily



بسام فرج



سعدون الدليمي



فوزية عارف

■ القاص عبد الكريم حسن مراد ذكر أن القصة المحلية تعاني من القصور اللغوي نوعا ما، وقال مراد: لم تستطع القصة المحلية مجاراة تغيرات العصر الحالي من حيث التغيير اللغوي لأن الكتاب بعيدون عن الغنية اللغوية للقصة نتيجة قلة اطلاعهم على المنتجات الخارجية. وأضاف: أن كثرة الإطلاع والقراءة ومتابعة نتاجات وتجارب الغير وخاصة الخارجية ستفتح أفقا جديدة وتخلق شيئا من التنوع والتجدد نحو أفق مستقبلية مميّزة.

■ الفنانة فوزية عارف تجري تدريباتها في المسرح الوطني على دورها في مسرحية (روميو وجوليت

العمود الثامن

علي حسين
ali.H@almadapaper.com

اضبطوا ساعاتكم على توقيت عمليات بغداد

عندما أفاقت حكومتنا الرشيدة من نومتها على دوي انتهاكات حقوق الإنسان في قضية شباب الإيمو، وقوائم القتل التي انتشرت في أحياء كثيرة من بغداد، لم نسمع حقائق ولم تقدم لنا مستمسكات البراءة. لكنها اكتفت بإتسامة من الناطق الرسمي علي الدباغ ألقها بجملة من ثلاث كلمات "الأمر مجرد كذبة"، بالمقابل سمعنا ردا ورأينا برقا غاضبا، وصيحات ترفض وتندد وتستنكر المؤامرة التي يقودها الإعلام لتضليل الناس ومحاولة التأثير على المنجزات الكبيرة التي تحققت خلال السنوات القليلة الماضية. وتابعنا على مدار أيام بيانات وتصريحات حكومية والبعض منها برلمانية تقسم بأغلظ الأيمان إن الأمر مجرد مؤامرة يقودها الحاسدون.

في وسط هذه الهوجة من البيانات والتصريحات لفت نظري غياب الفريق قاسم عطا وهو الذي عودنا على ظهوره المستمر، بمناسبة ومن دون مناسبة، وتساءلت، لماذا لم يهل علينا ليخبرنا عن الحقيقة، ولم يطل صبري، حيث ظهر لنا فريق آخر يرتدي بدلة الناطق السابق مقدما نفسه في طبعه جديدة ومنقحة باعتباره "الباحث عن الحقيقة" المقاوم لأصحاب الأجندات الخارجية، متحدنا عن مؤامرة تتخذ من "الإيمو" شعارا، مطلقا صيحة مدوية: "لن نخضع لابتزاز وسائل الإعلام".

صاحب الصولة الجديدة الفريق الركن حسن البيضاوي رئيس أركان قيادة عمليات روى لنا الحكاية التي ظلت غامضة طوال هذه المدة، فالشباب الذين تحاول وسائل الإعلام استغلال قضيتهم اتضح أنهم جزء من تنظيم القاعدة وتبين أن هناك معلومات استخباراتية مؤكدة تفيد بسعي تنظيم القاعدة لبث شائعات لإرباك الوضع الأمني في بغداد قبل موعد انعقاد القمة العربية، مؤكدا أن القاعدة تحاول بث تلك الإشاعات عن طريق بعض وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

وهذا وببساطة اكتشف الفريق السر الغامض وراء قضية الإيمو، وهو سر لا يدل فقط على السذاجة المتناهية، عند البعض من مسؤولينا ولكنه يكشف عن تعميم فكرة اضطهاد الإعلام التي تعيش عليها الحكومة منذ سنوات، ففي كل خرق للقانون يخرج علينا مصدر حكومي ليقول إن الإعلام يريد تشويه الحقائق، وفي كل مرة تتورط فيها الحكومة بكوارت، لا يجد المقربون منها والداثرون في فلكتها سوى أن يخرجوا من قفقمهم حياكة الاضطهاد والاسطوارة المشروخة من أن الإعلام هاجمني لأنني امثل الحكومة.

ويبدو أن العودة إلى حياكة اضطهاد الإعلام للحكومة هي الأسلوب الوحيد لمواجهة الخروقات التي ترتكب بحق الديمقراطية والحريات المدنية

إذا صدقنا -فرضا- كلام الفريق البيضاوي من إن استخباراته اكتشفت مخطط القاعدة لتضليل الرأي العام، وإذا صدقنا -أيضا- أن الأمر مجرد كذبة اخترعها الإعلام، وإذا افترضنا أن الحكومة لم تسجل في دفاترها أي جناية قتل، إذا صدقنا كل ذلك، فمن البدهي أن نسال إذا كانت عمليات بغداد تملك كل هذه الأجهزة الاستخباراتية والمعلومات عن تحركات القاعدة وخطتها للتشويش على القمة العربية، لماذا إذن لم تستطع هذه الأجهزة نفسها من اكتشاف السيارات المفخخة التي تظارذ الناس في الشوارع كل يوم.

تصريحات قائد عمليات بغداد تثبت بالدليل القاطع إننا نعيش حاليا كوميديا سياسية بلهاء تقوم على محاولة اختراع ضحية تتعرض لمؤامرات العالم كله بغربه وشرقه وبشماله وجنوبه وهذا كلام مضحك أقرب إلى الهلوسة السياسية، الهدف منه إغفاء المعلومات عن تحركات القاعدة وخطتها للتشويش على القمة العربية، لماذا إذن لم تستطع هذه الأجهزة نفسها من اكتشاف السيارات المفخخة التي تظارذ الناس في الشوارع كل يوم.

تصريحات قائد عمليات بغداد تثبت بالدليل القاطع إننا نعيش حاليا كوميديا سياسية بلهاء تقوم على محاولة اختراع ضحية تتعرض لمؤامرات العالم كله بغربه وشرقه وبشماله وجنوبه وهذا كلام مضحك أقرب إلى الهلوسة السياسية، الهدف منه إغفاء المعلومات عن تحركات القاعدة وخطتها للتشويش على القمة العربية، لماذا إذن لم تستطع هذه الأجهزة نفسها من اكتشاف السيارات المفخخة التي تظارذ الناس في الشوارع كل يوم.

ايضا لونغوريا تنفصل عن شقيق بينيلوبي كروز

انفصلت الممثلة الأميركية، إيفا لانغوريا، عن حبيبها، إدواردو كروز، الشقيق الأصغر للممثلة الإسبانية، بينيلوبي كروز، بعد علاقة استمرت لنحو العام.

ونقل موقع (بيبول) عن مصدر مقرب من لونغوريا نجمة مسلسل ديسباريت هاوزن وايف إنها انفصلت عن كروز. ورضدت لأول مرة بعد انفصالها عنه في لوس انجلوس من دون ماكياج وبدت حزينة ونحيلة جدا.

وشوهدت لونغوريا (٣٦ عاما) للمرة الأولى في مظهر حميم مع كروز (٢٦ عاما) في شباط ٢٠١١، بعد انفصالها عن زوجها لاعب كرة السلة طوني باركر الذي اكتشفت فضائح خيانتة لها، وقضت بعدها الممثلة الكثير من العطل برفقة كروز وشوهدت في مواعيد مزدوجة بينهما وبين شقيقته بينيلوبي وزوجها الممثل خافيير بارديم.

(الصعايدة) يخرج سمية الخشاب من السباق الرمضاني

سلسلة من الخلافات والنزاعات دفعت بمسلسل (الصعايدة جبال الصبر) بطولة سمية الخشاب إلى طريق مسدود حيث وصلت الأزمة إلى ساحة القضاء في ظل دعاوى القضائية بين المخرج أحمد عاطف والمنتج محمد فوزي على أحقية الأول بإخراج المسلسل بعدما تعاقدا على إخراجها منذ عام وتم استبعاده وحل بدلا منه مخرج آخر، تاجيل الخلافات والأزمات وصلت إلى الإعلان عن الخشاب من الموسم المقبل، ليخرج الفنانة سمية عدم مشاركتها في الجزء الثاني من مسلسل (كيد النساء).



الفنان ياس خضر؛ كنت أتمنى ان أغني (حاسبينك)!

اسمك: علوانك

يولد الإنسان واسمه يرافقه مثل ظله، ودائما ما يسأل عن معناه وهل يعبر عن شخصيته؟ في هذه الزاوية سنلتقي أديبا وسياسيين ورياضيين وفنانين نتعرف منهم معنى هذا الاسم، اليوم نلتقي المطرب الكبير ياس خضر.

بغداد / سها الشخيلي



× ما معنى اسمك؟
- النبات الدائم الخضرة ذو الرائحة الطيبة والذي يستخدم سياجا للحدائق.

× هل كنت تسمى اسما آخر؟
- لا لم أكن أتخني اسما آخر فاسمي جميل وأنا مقتنع به.

× وهل هناك حادثة مرتبطة باسمك؟
- نعم كانت تسميتي وصية من والدي المتوفى قبل ولادتي، فقد ولدت بيتيما.

× من الذي أطلق عليك هذا الاسم؟
- والدي قبل وفاته، فقد كان خطيبا منبريا.

× وما عنوانك؟
- بغداد - السيدة.

× وهل تعرف السبب بتسمية المنطقة بهذا الاسم؟
- لا اعرف.

× هل القراءة لديك حاجة أم عادة؟
- أرى إنها عادة فقد اعتدت على

× هل يقرأ الفنانون والمطربون على وجه الخصوص؟
- نعم يقرأون الشعر والأدب والكتب الاجتماعية.

× ماذا تقرأ؟
- أقرأ الدراسات الأدبية والاجتماعية وأتذوق الشعر والأدب بصورة عامة كما أميل إلى ممارسة الرياضة.

× هل كنت تتمنى أداء أغنية، إلا أنك لم تؤدها لأي سبب كان؟
- أراه اعتباريا، كوني بعيدا عن الأمور السياسية، ومنذ أن وعيت على الدنيا وأنا بعيد عن السياسة ولم اهتم لأي حزب والحمد لله.

أمل حجازي؛ لا أغالط فضل شاكر وأحب أصالة

أعلنت الفنانة اللبنانية أمل حجازي أنه على الناس ألا يحبوا الفنان لانتمائه السياسي، وعليهم أن يميزوا ويهتموا بأغانيه فقط. وعن موضوع الفنان فضل شاكر، قالت: نعيش في بلد فيه تعصب وتمييز سياسي، وتاليا لا بد من أن يتأثر الناس بأداء الفنان.

بالنسبة لي أحترم آراء كل الناس ولا أغالط فضل، وإطالته لن تؤثر في رأيي فيه كفنان، فأنا أحب أغانيه، وله حرية التعبير عن رأيه كما يجلو له، وأضاف: أحب أصالة وفضل كفنانين ولا علاقة لي باتجاهاتهما السياسية.

بثينة رشوان تلهو مع محمد كريم

بدأت الفنانة بثينة رشوان تصوير أولى مشاهداتها في مسلسل (الضابط والجدال)، بإحدى الشقق الخارجية بمنطقة المقطم، حيث تقوم بتجسيد دور امرأة يلهو معها محمد كريم الذي يجسد شخصية ضابط سلمي، ويتبادلان الحب تبعا لسباق الأحداث. مسلسل "الضابط والجدال"، تبدأ أحداثه قبل ثورة الخامس والعشرين من يناير، وذلك بعرض نموذجين لضباط الشرطة وهما شقيقان أحدهما سلمي، والآخر إيجابي وتولد فيما بينهما المفارقات الدرامية. المسلسل كتبه مجدي الابياري ويخرجه هاني إسمايل، ويشترك في البطولة طارق لطفي ومحمد كريم وعبد الرحمن أبو زهرة وفادية عبد الغني.

